الأمير المختار عز الملك محمد بن عبيد الله المُسَبحي

(ت ٤٢٠هـ / ١٠٣٠م)

أ.م.د. سناء شندي عوان

الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية

The Prince Al- Mukhtar Ezz El-Malik Muhammad bin Ubeie Allah Al- Musabahi
420 A.H / 1030 A.D

رقم الهاتف: ٠٧٧٠٨٨٩٤٥٦٩

Sanashindi5@gmail.com

الخلاصة:

يعد الأمير المختار عز الملك محمد بن عبيد الله المُسَبحي علماً من أعلام عصره وفضلاء زمانه، وكان من أقطاب الأمراء ورجال الدولة، وتولى الوزارة للحاكم بأمر الله الفاطمي ونال حظوة لديه. أخذ المُسَبِحي بقسط وافر في مختلف علوم عصره من جغرافيا وفلك وأدب، وشغف بتدوين التاريخ وألف فيه عدة كتب منها تاريخه الكبير المسمى تاريخ مصر والمغرب، مع إن هذا الأثر الضخم لم يصلنا إلا إنه يمكننا القول بأن المقتطفات التي وصلتنا منه عن طريق المؤرخين اللاحقين تدل على قيمة هذا الأثر ونفاسته لاسيما وأنها تلقي الضوء على تاريخ الدولة الفاطمية في عصرها الأول. **كلمات مفتاحية:المسبحي،تاريخ،مصر،اسلام،فاطمي**

Abstract

The prince Al-Mukhtar Ezz El-Malik Muhammad bin ubeid Allah Al-Musbahi is considered one of the allegories and the virtuous characters at his age. He was a pole of princes and the figures of the state he administrated the ministry for Al-Hakim Bi-Amr Allah Al-Fatimy and he got a good value. In addition, he had a good installment of different sciences at his ago like geography, astrology, and literature. He was keen of registration history and published for that many books like that which is called "the history of Egypt and Morocco". Though this great trail did not reach us, but it can be said that the samples which had reached us (from the posteriors annalists) refer to the value of that trail and it's oriental significance especially they shed light upon the history of the Fatimid state at it's first era. **Key words:Al-Musabahi,history,Islam,fatimy**

المقدمة:

حكمت الدولة الفاطمية في مصر أكثر من قرنين من الزمن ، لكن مدة حكمها ممكن أن تنقسم إلى قسمين في كل قسم كانت الخلافة الفاطمية لها سماتها الخاصة ،القسم الأول كان عصر القوة والازدهار والقسم الثاني كان عصر الضعف والتفكك، القسم الأول مدته حوالي مئة سنة ينتهي في النصف الأول من حكم الخليفة المستنصر، في هذه المدة بذل فيها الخلفاء الفاطميين جهد كبير لتنظيم شؤون مصر الداخلية وفيها انتشر الأمن وترتبت النظم الإدارية ونمت الزراعة ونهضت التجارة وتشجعت الآداب والعلوم والفنون وبذلك يكون العصر الفاطمي الأول امتداداً للعصر الذهبي للإسلام، فمن الناحية الفكرية كان الجامع الأزهر ودار الحكمة مركزين كبيرين لنشر العلم وتعليم أصول اللغة والدين وبما أن الحياة الفكرية في العصر الفاطمي شهدت تنوعاً في الإسهامات فقد آثرنا دراسة شخصية تاريخية علمية مسلمة ،فكان ابرز علماء هذا العصر المؤرخ الاسماعيلي عز الملك محمد بن عبيد الله المُسَبحي الذي أرخ للدولة الفاطمية ، وعلى الرغم من كثرة مؤلفاته لم يصلنا منها مؤلف واحد كامل ، وإنما شذرات وبعض الإشارات إليها في كتب المؤرخين اللاحقين له وتدلنا كثرة إشارات المؤرخين إلى المُسَبحي وكتاباته على قيمة ما جاء فيها من معلومات كما تدلنا على اهتمامه بخطط مصر و القاهرة في ذلك العصر ، وقد تناولنا في هذا البحث اسمه ونسبه وولادته ووظائفه وعلاقته بالخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي ومصنفاته وشعره وأخيرا وفاته.وكان من أكثر المصادر والمراجع المهمة التي اعتمدناها في البحث كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ/١٢٨٢م وكتاب مؤرخو مصر الإسلامية لمحمد عبد الله عنان. ومع إن بحثنا هذا عبارة عن صفحات قليلة بحاجة للتوسع أكثر إلا أننا نرجو أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في دراسة هذه الشخصية التاريخية التي تلقي الضوء على تاريخ الدولة الفاطمية في هذه المدة.

أسمه ونسبه وألقابه:

عز الملك[١] محمد بن أبي القاسم عبيد الله بن احمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمُسَبِحي الكاتب، الحراني[٢] الأصل مصري المولد[٣].والمُسَبِحي بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء المنقوطة بواحدة وفي أخرها الحاء، هذه النسبة إلى الجد، وهو اسم لبعض أجداده[٤]. وكان يلقب بالأمير المختار[٥]، ويضيف الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) لقب الأستاذ[٦].

ولادته:ـ

يذكر ابن خلكان إن ولادة المُسَبحي كانت يوم الأحد عاشر رجب سنة ست وستين وثلثمائة هجرية، وهذا ماذكره المُسَبحي في تاريخه الكبير[٧].

وظائفه:ـ

كان المُسَبحي على زي الأجناد – بحسب قول ابن خلكان[٨] – فبذلك يكون قد بدأ حياته العامة جندياً، ورجل إدارة، لأنه تقلد بعض المناصب الإدارية المهمة، فقد ذكر في تاريخه انه تقلد القس[٩] والبهنسا[١٠] من أعمال الصعيد في مصر، ثم تولى ديوان الترتيب[١١]، وهو يومئذ من مناصب الوزارة الهامة.

علاقة المُسَبحي بالحاكم بأمر الله الفاطمي (ت ٤١١هـ/١٠٢٠م):-

لقد اصطفى الحاكم بأمر الله، المُسَبحي وعيّنه في بطانته الشخصية في سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م، وكان الحاكم يومئذ فتى في نحو الثالثة والعشرين من عمره، ولكنه كان في ذروة القوة والسلطان والبطش، إذ انه فتك بكثير من الوزراء ورجال الدولة، ويروي لنا المُسَبحي في تاريخه شواهد من الحوادث الدموية التي شهدها في هذا العهد، وكان الحاكم دائم الفتك بالزعماء والكبراء لأسباب تتصل بسياسته العامة أو لريب ومخاوف تساوره، ولكن المُسَبحي تبوأ لدى الحاكم مركزاً من النفوذ والثقة لا تتطاول إليه الشكوك والريب ولا تتجه إليه النقمة الغادرة، فكان من أخص خواص الحاكم[١٢]، ولقد ذكر ابن خلكان ذلك إذ قال ((اتصل بخدمة الحاكم بن العزيز العبيدي صاحب مصر ونال منه سعادة، وذكر في تاريخه إن أول تصرفه في خدمة الحاكم صاحب مصر كان في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ... وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات حسبما يشهد بها تاريخه الكبير))[١٣]، كما إن هناك رواية أخرى تدل على إن المُسَبحي كان له الحظوة عند الحاكم بأمر الله، وقد اقتبس المؤرخون هذه الرواية من تاريخه المشهور وهي: ((قال المختار المُسَبحي صاحب التاريخ المشهور: قال لي الحاكم وقد جرى ذكر والده العزيز (ت ٣٨٦هـ/٩٩٦م): يامختار استدعاني والدي قبل موته وهو عاري الجسم، وعليه الخرق والضماد (يعني كونه كان في الحمام) قال: فاستدعاني وقبلني وضمني إليه وقال: واغمّى عليك ياحبيب قلبي ! ودمعت عيناه، ثم قال: امضي ياسيدي فألعب فانا في عافية، قال الحاكم فمضيت والتهيت بما يلتهي به الصبيان من اللعب إلى أن نقل الله تعالى العزيز إليه))[١٤] ويقول الأستاذ محمد عبد الله عنان عن هذه العلاقة ((إن هذه حقيقة تلفت النظر، فان الحاكم كان أميراً خطر النزعات عنيف الأهواء، وقلما نجا من نقمته احد من رجال الدولة الذين خدموه))[١٥] ثم يعود ليعلل هذه الظاهرة بحسب قول الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) انه كان رافضياً[١٦]،((وهنا نلمس سر هذه الصداقة التي توثقت بين المؤرخ وأميره ... وكان المُسَبحي يتمتع فوق صفته المذهبية بخلال باهرة تضاعف مكانته، فقد كان عارفاً بعلوم عصره، وكان راوية ومحدثاً ساحراً، وكان شغوفاً بعلم النجوم الذي يشغف به الحاكم بأمر الله، وقد وضع فيه أكثر من مؤلف، وهذه كلها عوامل وظروف تلقي اكبر الضياء على طبيعة هذه الحظوة التي نالها المؤرخ في بلاط الحاكم بأمر الله))[١٧]، حتى إن ابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) حين يصفه يقول عنه ((كانت فيه فضائل ولديه معارف ورزق حظوة في التصانيف))[١٨] وذكر الذهبي ان المُسَبحي ((نال دنيا ورتبة من الحاكم))[١٩] كما وصفه ابن خلدون (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) بـ(مؤرخ العبيديين)[٢٠]، ومادام يمتلك كل هذه الصفات والمعارف فضلاً عن اعتقاده المذهبي الذي يتوافق مع سياسة واعتقاد الحكام في الدولة الفاطمية، فكان لابد من أن تؤهله لان يحظى بمكانة عند الحاكم بأمر الله الفاطمي لقد كان المُسَبحي عالماً كبيراً ورجلاً شجاعاً، من الشخصيات التي اعتمدتها الدولة الفاطمية في أيام قوتها وعظمتها، وقد كرس معظم جهده العلمي لكتابة تاريخ مصر وأخبارها، وكان عالماً متعدد الفنون طليق اللسان وبعد وفاة الحاكم بأمر الله سنة ٤١١هـ/١٠٢٠م اعتزل الحياة السياسية وتفرغ للكتابة، فصنف كتباً عديدة في الأدب والجغرافية والاجتماع والتاريخ والفلك[٢١]، حتى انه ألف كتاب الحمة للظاهر بن الحاكم (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٦م) سنة ٤١٢هـ/١٠٢١م[٢٢].

مصنفاته:

يقدم إلينا ابن خلكان ثبتاً حافلاً من مصنفات المُسَبحي، وفي هذا الثبت القوي ما يدل على ما كان يتمتع به هذا الذهن الممتاز في نواحي التفكير والثقافة المتعددة، فقد ألف في التاريخ والجغرافيا والأدب والاجتماع والفلك كتباً ضخمة، ورغم إننا لانملك تفاصيل عن حياته الأولى ولا تربيته ولا تكوينه،غير إن الذي يبدو لنا من آثاره التي تنسب إليه، والتي انتهت إلينا شذور منها، إنه تلقى ثقافة أدبية علمية واسعة متعددة النواحي[٢٣]، ويقول ابن خلكان إن مصنفات المُسَبحي بلغت نحو الثلاثين مصنفاً، منها: تاريخه الكبير[٢٤]، أو تاريخ المغاربة ومصر[٢٥]، والذي قال في حقه: ((التاريخ الجليل قدره الذي يستغنى بمضمونه عن غيره من الكتب الواردة في معانيه، وهو أخبار مصر ومن حلها من الولاة والأمراء والأئمة والخلفاء، وما بها من العجائب والأبنية واختلاف أصناف الأطعمة، وذكر نيلها، وأحوال من حل بها إلى الوقت الذي كتبنا فيه تعليق هذه الترجمة، وأشعار الشعراء وأخبار المغنين ومجالس القضاة والحكام والمعدلين والأدباء والمعتزلين وغيرهم، وهو ثلاثة عشر ألف ورقة))[٢٦]، وقال ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م) عنه: ((رأيت التاريخ عند فخر الدولة نقيب الطالبيين بها، وهو كتاب كبير جداً))[٢٧]، كما أن ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) حين ترجم للمُسَبحي قال عنه ((كانت له عناية بالتواريخ تامة، وكتابه في ذلك من أحسن الكتب وأبسطها وأتقنها، وهو كتاب كبير نحو ثلاثين مجلدة، قال: ووقفت على شيء منه فإستحسنته وكتبت منه))[٢٨]، إذن فقد كان تاريخ المُسَبحي من حيث حجمه أو موضوعاته موسوعة قوية شاسعة، وكان مستقى خصباً لمؤرخي مصر الإسلامية حتى عصر متأخر جداً يقتبسون منه ويشيرون إلى وجوده[٢٩]، وكذلك يذكره حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ((ومنها تاريخ

مصر لعز الملك محمد بن عبد الله المُسَبحي الحراني المتوفي سنة ٤٢٠هـ/١٠٣٠م، وهو كبير في اثني عشر مجلداً، واختصره تقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢هـ/١٤٢٩م)، والذيل عليه لابن الميسر[٣٠] (ت ٦٧٧هـ/١٢٧٩م)) والآن سنخوض قليلاً في إمكانية وجود هذا الكتاب حتى القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي أو القرن الثاني عشر/ الثامن عشر بحسب أقوال محمد عبد الله عنان، إذ يقول عنه ((ورد في معجم مخطوطات الاسكوريال٠٠٠بأنه يوجد في مكتبة الاسكوريال العربية أربعة مجلدات من تاريخ مصر وأرضها وعجائبها مرتب حسب السنين لغاية سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م، تصنيف محمد بن عبيد الله بن عبد العزيز المُسَبحي (كذا) (معجم الاسكوريال رقم ٥٣١ فقرة٢) ، وليس من شك في أن المقصود هو تاريخ مصر للمُسَبحي، وذلك رغم تحريف الاسم، على أننا عند مراجعة فهرس الاسكوريال الحديث ... لم نجد في كتب التاريخ ذكراً لكتاب المُسَبحي، مما يدل على إن ماكان موجوداً منه بقصر الاسكوريال في القرن الثامن عشر قد ضاع شأن كثير من الآثار ... ولكننا وجدنا ضمن المخطوط رقم ٥٣٤ ... فصلاً من تاريخ المُسَبحي عنوانه ((الجزء الأربعون من أخبار مصر وفضائلها وطرايفها وغرايبها ومابها من البقاع والاثار، وسير من حل بها وحل غيرها من الولاة والامراء والائمة والخلفاء، أباء أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين، ويلي ذلك تصنيف الأمير المختار عز الملك محمد بن عبد الله بن احمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المُسَبحي وأوله: بقية سنة أربع عشر وأربعمائة، ويشمل هذا الفصل في المجموعة المخطوطة المشار إليها من لوحة ١٣٢ إلى ٢٨٩، وذلك من قطع متوسط، وفي اللوحة ١٣ سطراً وقد ذيلت اللوحة الختامية منه بما يأتي: تم الجزء الأربعون من أخبار مصر وفضائلها ... الخ، يتلوه إن شاء الله الجزء الحادي والأربعون سنة ستة عشر وأربعمائة، ويحتوي هذا الفصل فضلاً عن الحوادث التاريخية، على ذكر كثير من الشعراء المعاصرين وكثير من قصائدهم، وليس هناك ما يدل على تاريخ كتابة هذا الفصل ... ويبدو من هذا الوصف المتقدم للمخطوطة المتقدمة إن المُسَبحي استمر في تتبع حوادث عصره حتى سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م وربما استمر إلى ما قبل وفاته في سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م))[٣١]، كما إن الزركلي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) يؤكد هذا الكلام حين يصف الكتاب بقوله ((له كتاب كبير في (تاريخ المغاربة ومصر) الجزء الأربعون منه، رأيته مصوراً عند الأستاذ حمد الجاسر (ت ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ببيروت في ١٥٥ ورقة مصّدراً بما يأتي الجزء الأربعون من أخبار مصر وفضائلها وعجائبها وطرائفها .... وهو مرتب على السنين والشهور والأيام، بدأه ببقية سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م وختمه بنهاية سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤م وهو يذكر في آخر كل سنة من مات فيها، وقال في نهايته: يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي والأربعين سنة ست عشرة وأربع مائة، والنسخة بخط نسخي جميل رأيت أصلها في الاسكوريا ل (المجموعة ٥٣٤))[٣٢]. ولقد انفرد ابن الساعي (ت٦٧٤هـ/١٢٧٥م) بمعلومة ان المُسَبحي :((أرّخ الى سنة ست واربعمائة)) [٣٣]، وهذا يتنافى تماماً مع ماعاينه كلاً من عنان والزركلي أما بقية مصنفات المُسَبحي فهي كالأتي: كتاب التلويح والتصريح في معاني الشعر وغيره[٣٤]، وهو ألف ورقة[٣٥]، وكتاب الراح والارتياح[٣٦]، ألف وخمسمائة ورقة[٣٧]، وكتاب الغرق والشرق في ذكر من مات غرقاً وشرقاً مائتا ورقة[٣٨]، وكتاب الطعام والإدام[٣٩]، ألف ورقة[٤٠]، وكتاب درك البغية في وصف الأديان والعبادات[٤١]، ثلاثة ألف وخمسمائة ورقة[٤٢]، وكتاب المفاتحة والمناكحة في أصناف الجماع[٤٣]، ألف ومائتا ورقة[٤٤]، وكتاب الأمثلة للدول المقبلة يتعلق بالنجوم والحساب، خمسمائة ورقة[٤٥]، وكتاب القضايا الصائبة في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة[٤٦]، وكتاب جونة الماشطة يتضمن غرائب الأخبار والأشعار والنوادر[٤٧] التي لم يتكرر مرورها على الأسماع، وهو مجموع مختلف غير مؤتلف، ألف وخمسمائة ورقة[٤٨]، وكتاب قصص الأنبياء عليهم السلام وأحوالهم في ألف وخمسمائة ورقة[٤٩]، وكتاب الشحن والسكن في أخبار أهل الهوى وما يلقاه أربابه[٥٠]، ألفان وخمسمائة ورقة[٥١]، وكتاب السؤال والجواب[٥٢] ثلثمائة ورقة[٥٣]، وكتاب سيرة الحاكم[٥٤]، وكتاب مختار الأغاني ومعانيها، وغير ذلك من الكتب.

شعره:-لقد كان المُسَبحي شاعراً رقيقاً، وله شعر جيد نقل إلينا ابن خلكان شيئاً منه[٥٥]، وقال عنه الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ((له يد طولى في الشعر والأدب والأخبار))[٥٦]، ومن شعره أبيات رثى بها أم ولده وهي:

ألا في سبيل الله قلب تقطعا ... وفادحة لم تبق للعين مدمعا
أصبراً وقد حل الثرى من أوده ... فلله هم ما أشد وأوجعا
فيا ليتني للموت قد مت قبلها ... وإلا فليت الموت أذهبنا معا[٥٧]

ولما توفي والده ضحوة نهار الاثنين تاسع شعبان سنة أربعمائة، وعمره ثلاث وتسعون سنة، وصلي عليه في جامع مصر ودفن في داره، رثاه ولده المُسَبحي بهذه الأبيات:

خطب يقل له البكاء وينطوي ... عنه العزاء ويظهر المكتوم

خطب يميت من الصدور قلوبها — أسفا ويقعد تارة ويقيم

يا دهر قد انشبت فيّ مخالباً — بالأسودين لوقعهن كلوم

يا دهر قد ألبستني حلل الأسى — مذ حل شخص في التراب كريم[٥٨]

وكان المُسَبحي قد استزار أبا محمد[٥٩] عبيد الله بن أبي الجوع الأديب الوراق الكاتب المشهور فزاره، فعمل المُسَبحي هذه الأبيات وأنشده إياها على البديهة:

حللت فأحلت قلبي السرورا — وكاد لفرحته أن يطيرا

وأمطر علمك سحب السماء — ولولاك ما كان يوماً مطيرا

تضوع نشرك لما وردت — وعاد الظلام ضياء منيراً[٦٠]

وقد رأينا أن المُسَبحي كتب فيما كتب كتاب ((التلويح والتصريح في معاني الشعر وغيره)) مما يدل على إنه كان راسخ القدم في فنون الشعر رسوخه في النثر[٦١].

وفاته: توفي المُسَبحي في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة[٦٢] عن أربع وخمسين سنة[٦٣]إثناء خلافة الظاهر لإعزاز دين الله.

الخاتمة

تعد مؤلفات الأمير المختار عز الملك محمد بن عبيد الله المُسَبحي مصدراً مهماً لحقبة حكم الخلفاء الفاطميين الأوائل والكتاب ذو قيمة كبيرة لدراسة التاريخ المصري في هذه الحقبة ومما يضفي على الكتاب أهميته إن كاتبه كان شاهد عيان على الكثير من الأحداث التي مرت بها مصر الفاطمية بما انه كان من ثقات الدولة وأكابرها ،فكان أشبه بموسوعة ضخمة لو استطعنا الحصول عليه لكان بين أيدينا الآن أعظم اثر من تاريخ مصر في الحكم الفاطمي ،ومع ذلك يمكن القول أن المقتطفات التي وصلتنا منه على يد المؤرخين المتأخرين تدل على قيمة هذا الأثر ونفاسته .

الهوامش

(١) ابن ماكولا: سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ج٧، ص٢٤٢؛ السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط١(حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ج ١٢، ص٢٣٦؛ ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم الأدباء أو إرشاد الأديب إلى معرفة الأريب، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج٦، ص٢٥٦٧؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، (بيروت: دار صادر، بلات)، ج٣، ص٢٠٧؛ ابن العديم: عمر بن احمد بن هبة الله بن أبي جرادة كمال الدين العقيلي (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، (دار الفكر، بلات)، ج٢، ص٦٧٥؛ ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ط١ (بيروت: دار صادر، ١٩٧١م)، ج٤، ص٣٧٧؛ الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرين، ط٣ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١٧، ص٣٦١؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلات)، ج٤، ص٢٧١؛ الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج٤، ص٩؛ اليافعي: عبد الله بن اسعد (ت ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تحقيق: خليل المنصور، ط١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٣، ص٢٨؛ ابن ناصر الدين:محمد بن عبد الله بن مجاهد (ت ٨٤٢هـ/١٤٣٨م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ج٨، ص١٥٩؛ ابن حجر: أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلات)، ج٤، ص١٣٦٢؛ ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد

السديري، (الرياض: مكتبة الرشيد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ج٢، ص٢٦، ص١٦٢؛ ابن تغري بردي: جمال الدين يوسف بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، دار الكتب، بلات)، ج٤، ص٢٧١؛ السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، (مصر: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج١، ص٥٥٤؛ ابن العماد: أبو الفلاح عبد الحي بن احمد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، (دمشق – بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٥، ص١٠١؛ الزبيدي: محمد بن المرتضى (ت ١٢٠٥هـ/١٨٣٤م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية، بلات)، ج٦، ص٤٥٢؛ الزركلي: خير الدين محمود، الأعلام، ط١٥ (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢)، ج٦، ص٢٥٩؛ البغدادي: إسماعيل بن محمد، هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، (استانبول: وكالة المعارف الجليلة، بلات)، ج٢، ص٦٣؛ عنان: محمد عبد الله، مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م)، ص ص٤٩-٥٤؛ عبد الحميد: صائب، معجم مؤرخي الشيعة الإمامية–الزيدية–الاسماعيلية، ط١ (مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، ٢٠٠٤م)، ص٩٣.

(٢) نسبة الى حران مدينة تقع بين الموصل والشام والروم. ينظر: ياقوت الحموي ، ط٢ (بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م)، ج٢، ص٢٣٥.

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٧؛ الذهبي، العبر، ج٤، ص٢٧١؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص٢٧١.

(٤) السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٢٣٦؛ ابن الأثير، اللباب، ج٣، ص٢٠٧؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ص٣٧٩-٣٨٠؛ ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة،ج٤،ص٢٧١.

(٥) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٧؛ الذهبي سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٣٦١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ ابن حجر، نزهة الألباب، ج٢، ص٢٦؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٥٥٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٦، ص٤٥٢.

(٦)، العبر، ج٤، ص٢٧١.

(٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٩.

(٨) المصدر نفسه، ج٤، ص٣٧٧.

(٩) القس: ناحية من بلاد الساحل قريبة من ديار مصر بين الفرما والعريش. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٤٦.

(١٠) البهنسا: مدينة بمصر من الصعيد الادنى غربي النيل. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٥١٦.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) عنان، مؤرخو مصر الإسلامية، ص٥٠.

(١٣) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٣٧٧.

(١٤) الذهبي، العبر، ج٤، ص١٢٤؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص١٢٤.

(١٥) مؤرخو مصر الإسلامية، ص ص ٥٠-٥١.

(١٦) سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٣٦٢؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٣، ص٢٨؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج٨، ص١٦٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٥٥٤؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٥، ص١٠١.

(١٧) عنان، مؤرخو مصر الإسلامية، ص٥١.

(١٨) وفيات الاعيان، ج٤، ص٣٧٧.

(١٩) سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٣٦٣.

(٢٠) عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط٢، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٨هـ – ١٩٩٨م)، ج٤، ص١٤٠.

(٢١) عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، ص٩٣.

(٢٢) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٤١٨.

(٢٣) عنان، مؤرخو مصر الإسلامية، ص٤٩.

(٢٤) وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٧.

(٢٥) السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٢٣٧؛ ابن الأثير، اللباب، ج٣، ص٢٠٧.

(٢٦) وفيات الأعيان، ج٤، ص ص ٣٧٧-٣٧٨.

(٢٧) الإكمال، ج٧، ص٢٤٢؛ السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٢٣٦.

(٢٨) معجم الأدباء، ج٦، ص٢٥٦٧.

(٢٩) عنان، مؤرخو مصر الإسلامية، ص ص ٥٢-٥٣.

(٣٠) مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، كشف الظنون (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١)، ج١، ص٣٠٤.

(٣١) مؤرخو مصر الإسلامية، ص ص ٥٣-٥٤.

(٣٢) الأعلام، ج٦، ص٢٥٩.

(٣٣) علي بن انجب بن عثمان، الدر الثمين في اسماء المصنفين، تحقيق: احمد شوقي بنين و محمد سعيد حنشي، ط١ (تونس: دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م)، ص٢٣٧.

(٣٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٥٥٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٤٨٢.

(٣٥) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٣٦) المصدر نفسه؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٤١٩.

(٣٧) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٣٨) المصدر نفسه؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩.

(٣٩) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٤٣٥.

(٤٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٤١) المصدر نفسه؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٧٥٢.

(٤٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٤٣) المصدر نفسه ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٥٥٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٧٥٥.

(٤٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٤٥) المصدر نفسه.

(٤٦) المصدر نفسه؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٥، ص١٠١.

(٤٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٦١٩.

(٤٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٤٩) المصدر نفسه.

(٥٠) المصدر نفسه؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٤٢٩.

(٥١) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٥٢) المصدر نفسه؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٤٢٨.

(٥٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٥٤) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٥٦٧.

(٥٥) عنان، مؤرخو مصر الإسلامية، ص٥٤.

(٥٦) سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٣٦٢.

(٥٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٨.

(٥٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٤٧٩.

(٥٩) كان ابن أبي الجوع المذكور شاعراً أديباً مقبولاً له أشعار عديدة في المراسلات والمعاتبات والأهاجي وكان نسخه في غاية الجودة وكانت وفاته سنة (٣٩٥هـ – ١٠٠٤م). ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٣٧٩.

(٦٠) المصدر نفسه، ص٣٧٨.

(٦١) عنان، مؤرخو مصر الإسلامية، ص٥٤.

(٦٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٧٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٣٦٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٩؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٣، ص٢٨؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج٨، ص٥٩؛ ابن حجر، تبصير المنتبه، ج٤، ص١٣٦٢؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص٢٧١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٥٥٤؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٥، ص١٠١؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٦٣.

(٦٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٣٦٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٥٥٤؛ ابن العماد، ج٥، ص١٠٢.

Sources and reviewer:
- Ibn Al-Atheer: Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad Al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD).
1- Al-Labab fi Tahdheeb Al-Ansab (Beirut: Dar Sader, Platt).
- Ibn Taghri Bardi: Jamal al-Din Yusuf bin Abdullah (d. 874 AH / 1469 CE).
2- The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, (Egypt, Dar Al-Kutub, Platt).
Haji Khalifa: Mustafa bin Abdullah, writer Chalabi of Constantinople (d. 1067 AH / 1656 CE).
3- Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts (Baghdad: Al-Muthanna Library, 1941 AD).
- Ibn Hajar: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH / 1448 AD).
4- Insight of the alert to free the suspect, investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Platt).
5- Nuzhat Al-Albab fi Al-Aqab, investigation: Abdul Aziz Muhammad Al-Sudairy (Riyadh: Al-Rasheed Library, 1409 AH / 1989 AD).
- Ibn Khaldun: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad al-Hadrami al-Ishbili (d. 808 AH / 1405 AD),
6- Divan Al-Mubtada and Al-Khabar in the History of the Arabs and the Berbers, and their contemporaries of great importance, investigation: Khalil Shehadeh, 2nd edition (Beirut: Dar Al-Fikr, 1408 AH / 1988 AD).
- Ibn Khalkan: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim (d. 681 AH / 1282 CE).
7- Deaths of Notables and News of the Sons of Time, investigation: Ihsan Abbas, 1st Edition (Beirut: Dar Sader, 1971 AD).
Al-Dhahabi: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347 AD).
8- Biography of the Flags of the Nobles, investigation: Shuaib Al-Arnaout and others, 3rd edition (Beirut: Al-Risala Foundation, 1405 AH / 1985 AD).
9- Lessons in news from the dust, investigation: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Platt).
Al-Zubaidi: Muhammad ibn al-Murtada (d. 1205 AH / 1834 CE).
10- The Crown of the Bride from Jawaher Al-Qamos, investigation: a group of investigators, (Dar Al-Hidaya, Platt).
- Ibn Al-Sa'i: Ali bin Anjab bin Othman (d. 674 AH / 1275 AD).
11- Al-Dur Al-Thameen fi Asmaa Al-Musannafin, investigation and commentary: Ahmed Shawqi Banin and Muhammad Saeed Hanshi, 1st edition (Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1430 AH / 2009 AD)
Al-Samani: Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour (d. 562 AH / 1166 AD).
12- Genealogy, investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, 1st edition (Hyderabad
- The Ottoman Encyclopedia, 1382 AH / 1962 CE).
- Al-Suyuti: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH / 1505 CE).
13- The good lecture on the history of Egypt and Cairo, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Egypt: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya, 1378 AH / 1967 AD).
Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH / 1363 CE).
14- Al-Wafi Bel-Wafiyat, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Beirut: Dar Ihya Al-Turath, 1420 AH / 2000 AD).
- Ibn Al-Adim: Omar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jarada Kamal Al-Din Al-Aqili (d. 660 AH / 1261 AD).
13- In order to demand a history of Aleppo, investigation: Suhail Zakkar, (Dar Al-Fikr, Platt).
- Ibn al-Imad: Abu al-Falah Abd al-Hay bin Ahmad al-Hanbali (d. 1089 AH / 1678 CE).
14- Gold nuggets in news of gold, investigation: Mahmoud Al-Arnaout, (Damascus - Beirut: Ibn Katheer House,

1406 AH / 1986 AD).
- Ibn Makula: Saad al-Malik Abu Nasr Ali bin Hibat Allah (d. 475 AH / 1082 CE).
15- Completion in raising doubts about the author and the difference in names, nicknames and genealogies, 1st edition (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1411 AH / 1990 AD).
- Ibn Nasser al-Din: Muhammad bin Abdullah bin Mujahid (d. 842 AH / 1438 AD).
16- Clarification of the suspects in seizing the names of the narrators, their genealogies, titles, and nicknames, investigation: Muhammad Naim Al-Iraksousi, 1st edition (Beirut, Al-Risala Foundation, 1993 AD).
- Yaqut al-Hamawi: Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah al-Roumi (d. 626 AH / 1228 CE).
17 - Lexicon of Writers or Guidance of the Writer to Know the Arrogant, investigation: Ihsan Abbas, (Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1414 AH / 1993 AD).
18- The Dictionary of Countries, 2nd Edition (Beirut: Dar Sader, 1995 AD).
- Al-Yafei: Abdullah bin Asaad (d. 768 AH / 1366 CE).
19- The Mirror of Heaven and the lesson of wakefulness, investigation: Khalil Al-Mansour, 1st edition (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1417 AH / 1997 AD).
Al-Baghdadi: Ismail bin Muhammad.
20- The gift of those who know the names of the authors and the works of the compilers, (Istanbul, the venerable knowledge agency, Platt).
Al-Zarkali: Khairuddin Mahmoud.
21- Al-Alam, 15th edition (Beirut: Dar Al-Ilm Li'l-Malayyin, 2002).
Abdul Hamid: Correct.
22- Lexicon of Imami Shia Historians - Zaydiyyah - Ismailia, 1st Edition (Dar Maarif Islamic Jurisprudence Foundation, 2004 AD).
Annan: Muhammad Abdullah.
23- Historians of Islamic Egypt and Sources of Egyptian History, (Egypt: The Egyptian General Book Organization, 1999 AD).